الباب الثالث

منهج البحث

أ. موقع البحث ومجتمعه وعينته

1. موقع البحث

أقيم هذا البحث بالمدرسة العالية الحكومية 1 أنجتان، إندرمايو للعام الدراسي 2015-2016، تحت العنوان الشارع جيندرل سودرمان، ليمفويانج، أنجتان، إندرمايو، جاوى الغربية.

2. مجتمع البحث

فى البحث النوعي، لا يستخدم الباحث مصطلح المجتمع نفسه. ذكر سفردلي (فى سغيونو، 2014 ص 215) أن المجتمع يسمى بحالة اجتماعية، تتركب من ثلاثة العناصر وهي مكان وعامل وأنشطة، فيها عملية التفاعلات المتحركة. ومما سبق بيانه أن موقع هذا البحث هو المدرسة العالية الحكومية 1 أنجتان، إندرمايو. و هذا البحث هو معلم اللغة العربية وأنشطة هذا البحث هو إشراف مهارة كتابة اللغة العربية.

3. عينة البحث

العينة فى هذا البحث هي معلم اللغة العربية. أما طريقة المعاينة أقيمت بعد دخول الباحث إلى ميدان البحث. كما قال سوغيونو (2014 ص

219) إن تعيين العينة فى البحث النوعي أقيم بعد مشاهدة الباحث فى ميدان البحث. حتى يختار الباحث المعلم من معلمي اللغة العربية كعينة باعتبار اقتراحات بعض الطوائف خاصة من مدير المدرسة.

ب. تصميم البحث

تصميم هذا البحث المستخدم هو المدخل إلى البحث النوعي. ذكر بونجين (2008 ص 39) أن تصميم البحث النوعي هو بحث رشيق، غيى التفصيلي واللازم فى تعريف المفهوم وإعطاء التغييرات فيها الحقائق الأساسية والممتعة الموجودة فى ميدان البحث.

باستخدام تصميم هذا البحث، يرجو الباحث أن تكون بيانات هذا البحث كاملة وعميقة وصادقة ومعنوية، حتى يتنول أهداف هذا البحث.

تنقسم إقامة هذا البحث إلى أربع خطوات، وهي كما يلي:

1. صناعة الخطة

أقيمت هذه الأنشطة باشتراك الأحوال التالية: تحليل معيار الأداة والتسهيلات وتصنيف خطة البحث وتعيين موقع البحث وتصنيف أدوات البحث.

2. تطبيق عملية البحث

فى هذا الخطوة، يعنى الباحث مطبق البحث وهو أداة انسانية لمبحث معلومات البيانات بواسطة المقابلة مع معلم اللغة العربية بالمدرسة العالية الحكومية 1 أنجتان، إندرمايو.

3. تحليل البيانات

أقيم تحليل البيانات بعد إقامة عملية المقابلة السابق مع معلم اللغة العربية بالمدرسة العالية الحكومية 1 أنجتان، إندرمايو.

4. التقويم (الاختبار)

ثم الباحث يحلل حواصل البيانات المجموعة حتى يعرف حلا بديلا لمشكلة التلاميذ فى التعليم.

ج. طريقة البحث

مما يجدر بالذكر أن طريقة هذا البحث المستخدمة هي طريقة وصفية باستخدام المدخل إلى البحث النوعي. بهذا البحث، يصف الباحث سورة المتغير وبيانه بواسطة تعريض البيانات المجموعة من البحث. البحث النوعي فى العموم يراد إلى الهدف الأساسي، وهو تعبير حقائق الموضوع وخصائصه بالمنظمة والمناسبة. أما المدخل النوعي يهدف إلى تعبير المعانى وبيانها من البيانات الظاهرة بواسطة البيان النوعي، إما حالة اجتماعية وإما رأي الباحث عن الشيء، من حواصل دراسة الوثائق الشخصية والكتابة فى الميندة وموقف المستجيب.

ذكر سوكمادنتا (2006 ص 72) أن البحث الوصفي هو بحث دل على وصف المظاهر الموجودة، إما عالميا أو صناعيا. ثم قال نذير (فى سوجونو، 2005 ص 21)

إن البحث الوصفي يدرس عن المشكلات الموجودة فى المجتمعات، والقيم والحالة والعلاقة والأنشطات والموقف والأرآء وعمليات والتأثير من المظاهر الاجتماعية. أما المدخل إلى البحث النوعي يهدف إلى اكتشاف معنى الإشراف وتحليله ووصفه أثناء تعليم قراءة اللغة العربية.

د. التعريف الإجرائي

الإشراف هو جزء من أجزاء عملية التعليم، لأنه عمل لتدريب مهارة المرء وتوجيهها، حتى تنمو تلك المهارة إلى خير. الإشراف فى الحقيقة هو تنمية النفس وهو يهدف إلى تطوير موقف المرء كما قال مغونحرجانا (1996) أن:

الإشراف هو عملية التعليم بالاجتناب عن الأحوال الموجودة بهدف إلى مساعدة المرء فى إقامة الشيء، لتحسين المعرفة والكفاءة وتنميتهما حتى يتنول المرء المعرفة والكفاءة الجديدة للحصول على أهداف الحياة الحسنة والأعمال العالية (ص 12)

ذكر سوجانا (2010 ص 199) تفصيليا أن تعريف الإشراف هو اختيار للمحافظة وحرس الحالة كما العادة. إقامة الإشراف تهدف إلى سهولة جارى البرنامج كما يرجو المعلم ولا يبتعد عن الأحوال المرجوة. إذا كان فى العلمية الخطأ فعاد المعلم إلى البداية (أثناء صناعة الخطة).

هـ. أدوات البحث

من الواضح أن البحث هو أداة البحث الذي ينزل إلى ميدا البحث لإقامة البحث. هناك مسلمات بأن الباحث هو أداة، وهي كما يلي:

"من لا يقدر على الفهم إلا الإنسان، وهو يقدم المعنى إلى عملية تفاعلات الناس وحركة الوجه وفهم المشاعر والعاطفة والقيمة التى تحتوى على الكلام والعمل، وهو يعمل عن تلك الأعمال"

بجانب ذلك، استخدم الباحثة طريقة جمع البيانات مثل المشاهدة أو الملاحظة وتوجيه المقابلة وآلة التسجيل. توجيه المقابلة يحتوى على أسئلة تتعلق بعملية المعلم فى إشراف مهارة التلاميذ فى قراءة النصوص العربية، ثم يسجل الباحث حواصل عمليته وجمعها كمساعدة فى تحليل البيانات.

و. طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات المستخدمة هي كما يلي:

1. دراسة المراجع أو المصادر

دراسة المراجع هي طريقة جمع البيانات من الكتب والمجلات أو المصادر الأخرى لتكون مبادئ البحث. كما قال سيلغير (1990 ص 161) إن "هذه إجراءات أخرى عامة مستخدمة في البحث النوعي، وتشمل جمع البيانات من دراسة الوثائق والمواد الأخرى، حتى تتتم مراجعة محتوى الذي يحلله الباحث فى عملية التعريف ويسمى تحليل المحتوى".

2. المقابلة

المقابلة هي طريقة جمع البيانات لتنول المعلومات من منبعها بواسطة المحاورة أو التساؤلات. تراد المقابلة النوعية إلى اكتشاف المعلومات الكلية والواضحة من المستجيبين (ستور، 2012 ص 130).

فى هذا البحث، أقيمت المقابلة بمعلم اللغة العربية عن إشرافه فى تعليم اللغة العربية.

3. دراسة الوثائق

الوثائق تعنى كتابة المظاهر الماضية. الوثائق تحتوى على الكتابات والصور والعمل الثمين. دراسة الوثائق تعنى مكملة من طريقة الملاحظة والمقابلة فى البحث النوعي (سوغيونو، 2013 ص 329).

4. طريقة التثليث (مثلث)

ذكر سوغيونو (2014 ص 241) أن التثليث أقيم بتحقق ثبات البيانات ببعض طرق جمع البيانات ومنبعها. تعلقا بهذا الحال، يدرج الباحث ثبات البيانات بطريقة جمع البيانات المتسوية باستخدام الطرق المخالفة، كمثل بيانات المقابلة، يكمها الباحث بطريقة الملاحظة أو دراسة الوثائق. ثم الباحث يتنول البيانات من المنبع المختلف بطريقة متسوية، كمثل بيانات المقابلة، التى يجمعها الباحثة بمقابلة معلم اللغة العربية بالمدرسة العالية الحكومية 1 أنجتان إندرمايو.

ز. أسلوب تحليل البيانات

البحث النوعي يضع بيانات البحث بأنها ليست أداة التصديق الأساسية، لكنها عاصمة أساسية لتنول الفهم. فلذلك، تبدو أن عملية جمع البيانات فى هذا البحث تعنى أنشطة دينامكية.

وأسلوب تحليل البيانات المستخدم هو تحليل البيانات النوعية، أي باستخدام البيان، لتفسير المعانى المتنوعة ولسهولة الباحث فى مبحث المعنى الموجود فى البيانات. أقيم هذا البحث بتناسب خصائص مشكلة البحث أي وجود البيانات النوعية من عملية جمع البيانات فى ميدان البحث، أما عملية التحليل تحتاج إلى الخطوات التالية، وهي كما يلي:

1. تصغير البيانات

تصغير البيانات يعنى عملية التفكير الصغرى، تحتاج إلى الذكاء والاتساع وتدقيق المعرفة العالية. للباحثة قدرة على تنول المناقشة بالزميل أو الخبير. بواسطة المناقشة، تنال الباحثة المعرفة العالية والكثيرة حتى تقدر على تصغير البيانات فيها نتائج البحث وتنمية النظرية الدلالية (سوغيونو، 2011 ص 339). ثم يقوم الباحث بتصغير البيانات من البيانات المجموعة بواسطة الكتابة فى ميدان البحث والمقابلة.

2. تعريض البيانات

بعد تصغير البيانات، تبدو أن الخطوة التالية هي تعريض البيانات. فى هذا البحث، كُتبت البيانات فى شكل الجدول والبيان القصير والرسم البياني وغير ذلك. وتستخدم الباحثة فى هذا البحث النصوص الوصفية (سوغيونو، 2013 ص 341).

بعد تصغير بيانات حواصل المقابلة، يكتبها الباحث وصفية.

3. الخلاصة والتحقيق

الخطوة التالية فى تحليل البيانات النوعية لقول حوبيرمان (فى سوغيونو، 2013)، حيث أنه يقول إن:

تحليل البيانات النوعية هو أخذ الخلاصة والتحقيق. الخلاصة الأولية مكتوبة فى حين. حتى تتغير إذا لا توجد الحقائق القوية أثناء جمع البيانات التالية. وإذا ذكرت الخلاصة فى الخطوة الأولى بوجود الحقائق الصادقة والثابتة، فعادت الباحثة إلى ميدان البحث لجمع البيانات، وتلك الخلاصة مذكورة بخلاصة صادقة وثابتة.